

الباب الثالث

منهجية البحث

أ.- المقارنة ونوع البحث

إن المدخل المستخدم في هذا البحث هو المدخل الكمي. تستخدم الباحثة مدخل الكمي لأن البيانات التي تم الحصول عليها يتم التعبير عنها بالأرقام وتحليلها من خلال التقنيات الإحصائية. يعتمد البحث الكمي على فلسفة الوضعية التي تؤكد على الظواهر الموضوعية وتدرس كمياً.¹

والتصميم المستخدمة في هذا البحث هي قبل التجربة (pra eksperimen) من خلال إشراك مجموعة واحدة من الموضوعات بحيث لا توجد سيطرة صارمة على النتائج متغير إضافي. التصميم هو تصميم مجموعة واحدة قبل الاختبار البعدي (one group pretest-posttest design). عندما يتم وصف التصميم سيكون هكذا

$$O_1 \times O_2$$

يتضمن هذا التصميم مجموعة واحدة ، ولكن يتم إجراء القياسات أو الملاحظات مرتين ؛ في بداية العلاج ونهايته . و من ناحية البحث فهذا البحث هو نوع من البحث الميداني، يعني مواجهة مع مستجيبين مباشرة. يختار الباحث طريقة البحث التجريبية المسبيقة لتحديد مدى فعالية استخدام نموذج التعليم المزوج في ترقية نتائج تعليم اللغة العربية لدى طلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الواحدة بناجحوك.

¹ Moh. Ainin, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Malang : Bintang sejahtera, 2010), 12.

ب.- المجتمع وعينة البحث

١- المجتمع

المجتمع هو طريقة المجموعة من العرضة التي كانت من عنایة الباحثة. كانت عرضة البحث هي من المخلوقات والمادة والنظام والظاهرة وغير ذلك. المجتمع في هذا البحث الطلبة الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بمحافظة كفر الشيخ عدد ٢٦٣ شخصا.

٢- عينة البحث

عينة البحث هي بعض المجتمع المأخذ من مصادر البيانات و تستطيع أن توكل كل المجتمع. عند سهرسم إذا كان فاعله ناقصا من مائة أشخاص فأحسن أن يأخذ كل المجتمع حتى كان بحثه المجتمعي، بل إذا كان فاعله كثيرا فيؤخذ بين ١٥-٢٠ % أو ٢٥-٣٠ %. وأسلوب أخذ المعاينة في هذا البحث هو *non probability sampling* ونوعه *purposive sampling* يعني عن طريق أخذ عينة التمثيل من الفصل العاشر عشوائيا، حتى أن هناك عينة تمثل البحوث. بالنسبة للدراسات الارتباطية والدراسات السببية المقارنة ، يوصى باستخدام عينة لا تقل عن ٣٠ مستجيبة. لذلك اختارت الباحثة الطلبة الفصل العاشر الدينية والتي تكونت من ٣٢ طالب وطالبة.

ج.- طريقة جمع البيانات

جمع البيانات هو تحضير البيانات الأساسية لاحتياج البحث. يجزم منهاج لجمع البيانات هو احوال مهمة لأن يعمل فيه جمع البيانات في منهج البحث الكمي، منها :

١- الاختبار

في هذه الحالة ، الاختبارات التي يتم إجراؤها هي اختبارات المفردات والقواعد. الاختبار عبارة عن مجموعة من البيانات المستخدمة للحصول على بيانات حول التغييرات في نتائج التعلم التي تم إجراؤها قبل الإجراء وبعده.

٢- الوثائق

طريقة الوثائق هي مجموعة من الملفات التي تبحث عن بيانات حول الأشياء في شكل ملاحظة ونصوص وكتب وصحف ومجلات ونقوش ودفائق وجدول أعمال وهلم جرا. في هذا البحث الوثائق في البحث التربوي ، يتم تقسيم الوثائق إلى وثائق أولية وثانوية وثالثية لها قيم مختلفة من الأصالة أو الأصلية. عادةً ما يكون للمستندات الأساسية قيمة وزن أكبر عند مقارنتها بالمستندات الثانوية ، وما إلى ذلك للحصول على بيانات حول أحوال المدرسة وتاريخها وجملة وأساتذة وأساتذة الطالب في هذه المدرسة.

د.- أدوات البحث

أداة البحث هي الوسيلة التي تستخدمها الباحثة في تعين الظواهر الكونية أو الجماعية. وتسمى هذه الظواهر بالمتغير البحث تفصيلا. والجهاز الجيد هو الذي يملك شرطين، وهما الدقة والثقة. و اما أداة البحث في هذا البحث

١- الاختبار

الاختبارات المشار إليها في هذه الحالة هي الاختبار القبلي والبعدي. الأسئلة التي تم اختبارها أثناء الاختبار التمهيدي وبعد الاختبار هي سواء. الاختبار المستخدم هنا هو اختبار لغوي ، لأن ما سيُقاس يشمل

مهارات المفردات والقواعد. لحساب نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدى، تستخدم الباحثة رمزاً كما يلى :

$$TK = \frac{B}{N} \times 100$$

: الشرح

TK = مستوى الكفاءة

B = عدد الإجابة الصحيحة

N = جميع الأسئلة

ولتعيين مستوى الكفاءة عند الطلبة، نستطيع أن ننظر إلى جدول كما يلى :

نمرة	نتيجة	مستوى الكفاءة
١	١٠٠-٨٠	ممتاز
٢	٧٩-٧٠	جيد
٣	٦٩-٦٠	متوسط
٤	٥٩-٠	ناقص

(أ) الاختبار الصدق (uji validitas)

بعبارات بسيطة ، يمكن تفسير الصلاحية في عالم التعليم على أنها حقيقة أداة القياس أو البيانات المجمعة ، هذا هو المدى الذي يمكن الوثوق فيه بأداة القياس لقياس شيء يجب قياسه أو مدى الثقة في البيانات التي تم

جمعها. الصيغة المستخدمة هي ارتباط Pearson لحظة المنتج بحساب

الإصدار ١٦ من SPSS

ب) الاختبار الثبات(uji reliabilitas)

الموثوقية هي اتساق أداة القياس بمرور الوقت. يقال أن للأداة قيمة موثوقية عالية ، إذا كان للاختبار الذي تم إجراؤه نتائج متسقة في قياس ما سيتم قياسه. تم أيضاً تحليل اختبار الموثوقية لهذه العناصر من خلال

الإصدار ١٦ من SPSS.

هـ. - تحليل البيانات

يعد تحليل البيانات جزءاً مهماً جدًا من أنشطة البحث. بعد أن تجمع الباحثة البيانات، فإن الخطوة التالية هي تنظيم وتحليل البيانات لتحقيق أهداف البحث التي تحديدها. لذلك، ترتبط أنشطة تحليل البيانات ارتباطاً وثيقاً بخطوات أنشطة البحث السابقة يعني ركائز البحث، أهداف وفرضيات البحث. تحديد طريقة تحليل البيانات التي استخدامها مرتكز على المشكلات التي تمت مواجهتها والأهداف المراد تحقيقها في البحث.^٢

إذا كان هدف البحث استكشافيًّا ووصفياً فقط، فإن تحليل البيانات بالإحصاء الوصفي (statistic descriptive) كافية. بينما إذا كان الغرض من البحث هو رؤية العلاقة و / أو الاختلافات بين المتغيرات أو إجراء تنبؤات، فإن التقنية المستخدمة هي الإحصائيات الاستنتاجية (statistic inferensial). ومع ذلك، على الرغم من أنه من المرجح أن يتم استخدامه في البحث الكيفي، أن الإحصاء الوصفي يعد جزءاً مهماً من تحليل البيانات الكمية كخطوة أولية في الإحصاءات الاستنتاجية. لذلك استخدم الباحثة في هذه البحث تقنيات إحصائية وصفية وإحصائية استنتاجية.

² Toha Anggoro, *Metode Penelitian*, (Jakarta : Universitas Terbuka: 2008), 6.

١- الإحصاء الوصفي (statistic descriptive)

الوظيفة الرئيسية للإحصاء الوصفي هي وصف البيانات أو الظواهر التي تم الحصول عليها في شكل أرقام. تشمل الإحصائيات الوصفية منها، تكرار التوزيع والمتوسط والوسيط والمنوال والانحراف المعياري والتباين. لتحليلها تستخدم الباحثة برنامج الإحصاء للعلوم الاجتماعية (spss versi 16).

٢- الإحصائيات الاستنتاجية (statistic inferensial)

الوظيفة الرئيسية للإحصاء الاستنتاجي هي لامتحان الفرضية. مما يمكن الباحثين من استخلاص النتائج بناءً على نتائج بحثه على عدد من العينات لعدد أكبر من السكان. لذلك ، يُطلق على التحليل الإحصائي الاستنتاجي باسم تحليل اختبار الفرضيات أيضًا. في هذا البحث للإختبار الفرضية تستخدم الباحثة رمز المقارنة (*paired sample t*-test).

لمعرفة الفرق في القيمة المتوسطة لتوزيعين للقيمة ، استخدم عادةً اختبار t أو *paired sample t-test*. اختبار t هو في الأساس اختبار لمعرفة ما إذا كانت القيمة المتوسطة لتوزيع القيم (المجموعة) تختلف اختلافاً كبيراً عن المجموعات الأخرى. يمكن أيضاً استخدام اختبار t لمعرفة الفرق بين قيمتين لمعامل الارتباط. في هذه الحالة، تريد الباحثة أن يرى الفرق بين نتيجة تعليم اللغة العربية لطلاب الصف العاشر عند التعليم الممزوج وغير الممزوج. إذا كانت نتيجة التعليم للشروطين معروفة، تستطيع للباحثة اختبار الفرق في متوسط قيمة نتيجة التعلم للشروطين باستخدام *t-test*. لتحليلها تستخدم الباحثة spss versi 16.

